ان اخرجت لفظ القرآن عن صيغته بادخال حركات فيه او اخراج
حركات منه او قصر ممدود او مد مقصود او تمطيط يخفى به
اللفظ و يلتبس به المعنى فهو حرام يفسق به القارئ و يأثم به
المستمع لانه عدل به عن نهجه القويم الى الاعوجاج والله تعالى
يقول قرآنا عربيا غير ذي عوج فاذا تقرر هذا فالمراد بالتغني
فى حديث الوعيد اما الجهر والاعلان والافصاح فيما يحتاج
اليه و يؤيده وقوعه موقع التغير للتغني فى الحديث الآخر و اما
الاستغناء بالقرآن عن الاشعار و احاديث الناس فقد ورد
التغني بهذا المعنى او التجويد و الترتيل فانه زين القرآن لاسيما
مع حسن الصوت و اما فى حديث ما اذن فاحد هذه الوجوه
مع زيادة تحسين الصوت بل هو اولى الوجوه فيه على رواية
حسن الصوت وهذه الوجوه ذكرها الامام التوربشتي واكمل
الدين فى شرح هذه الاحاديث و الله تعالى اعلم الثامن عشر
افشاء السر د عن جابر رضه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال المجالس بالامانة الا ثلثة سفك دم وفرج حرام واقتطاع
مال بغير حق د ت عن جابر رضه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو امانة حم

عن ابن

المجالس

عن ابن مسعود رضه انه قال عليه السلام انما المتجالسان بالامانة
لا يحل لاحدهما ان يفشي على صاحبه ما يكره م عن ابي سعيد
رضي الله مرفوعا ان من اشر الناس عند الله تعالى منزلة يوم
القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما
سر صاحبه اعلم ان ما وقع او قيل فى مجلس مما يكره افشاؤه
ان لم يخالف الشرع يلزم كتمانه وان خالف فان كان حق الله تعالى
ولم يتعلق به حكم شرعي كالحد و التعزير فكذلك وان تعلق به فلك
الخيار والستر افضل كالزنا وشرب الخمر وان كان حق العبد فان
تعلق به ضرر لاحد او حكم شرعي كالقصاص و التضمين فعليك
الاعلام ان جهل و الشهادة ان طلب والا فالكتم التاسع عشر
الخوض فى الباطل وهو الكلام فى المعاصي كحكايات مجالس الخمر والزنا
والزواني من غير ان يتعلق بها غرض صحيح وهذا حرام لانها اظهار
معصية نفسه او غيره من غير حاجة دنيا طب عن ابن مسعود
رض موقوفا فانه قال اعظم الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم خوضا
فى الباطل د نيا مرسلا عن قتادة رضه العشرون سؤال المال و
المنفعة الدنيوية عمن لا حق له فيه وهو حرام الا عند الضرورة
خ م عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لا يزال المسئلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)